REGD. No. 66 AT G. P. O. ADEN

الأمل

AL-AMAL

العدد ٤١ * الأحد ٢٧ مارس ١٩٦٦ = ٥ ذوالحجة ١٣٨٥ * الثمن ٢٥ فلساً

النقابات الست تدعو لمقاطعة خطوط عدن

بلغت الأزمة بين اتحاد عمال الطيران المدنى وشركة خطوط عدن الجوية ذروتها. وصل عدد الموقوفين ٥٠٠ عامل وموظف من مختلف أقسام الشركة. أخذت الشركة توظف مستخدمين جدداً لتأدية أعمال الموقوفين وذلك بمعاونة بعض كبار الموظفين المحليين فى الشركة، الأمر الذي يعتبر بادرة خطيرة و يلاقى السخط والشجب من كل عامل شريف ومن مجموع الحركة النقابية والشعب بأكمله.

أعلنت النقابات الست تأييدها المطلق لاتحاد الطيران فى موقفه من تعنت واستهتار الشركة ومطالبته بـ (١) التعهد كتابياً بالتخلي عن سياسة التنقيص (٢) إعادة جميع المفصولين والموقوفين (٣) عدم إعادة المسئول عن قسم التموين المتهم بضرب أحد العمال إلى منصبه.

وقد أصدرت النقابات الست الشركة وساندتها السلطات الاستعمارية، واقدام الشركة على تسجيل عمال جدد لايمكن أن يثني الحركة العمالية عن عزمها فى التصدي للمؤامرات الخبيثة التى تحيكها الشركات الأجنبية وعلى رأسها خطوط عدن».

ومضى البيان يقول: «لهذا تدعو النقابات الست كافة العمال وكافة قطاعات الشعب أن يقاطعوا هذه الشركة مقاطعة فعالة فذلك واجب مقدس ازاء تصرفاتها ولجوئها للسلطات الاستعمارية فى قهر إرادة العمال وحرمانهم من أرزاقهم إرضاء لاهوائها. أما أولئك النفر القليل الذين إستأجرتهم الشركة بواسطة عملائها المعروفين فأننا نحذرهم من غضبة العمال وغضبة الشعب بأكمله».

كما قال البيان «لقد ظلت الشركة أن السلطات الاستعمارية باقية على الدوام، وأن الشعب والعمال سيرضخون للاضطهاد والتعسف، وان عملاءها المندسين فى الحركة العمالية قادرون على تسيير الحركة العمالية لصالح الاحتكار الأجنبي، فأتخذت وهي غارقة فى تلك الظنون إجراءاتها وكأن البلد بلدها والشعب ملك لها والحركة العمالية تحت سيطرتها ولكن تلك الظنون لا بد وأن تخيب عندما تجد أن ارادة العمال والشعب فوق كل ارادة».

وأختتمت النقابات الست بيانها بدعوة العمال الشرفاء وجماهير الشعب أن يقاطعوا شركة خطوط عدن الجوية وأن ينفذوا «كل عمل يسير فى فلكها ويحاول ان يساعدها على قهر العمال وقطع أرزاقهم» كما ناشدت الجميع «تقديم المعونات المادية والادبية لاخوانكم عمال الطيران الابطال» واعلنت انه «ابتداء من الغد - الاحد - سوف تجمع التبرعات فكونوا على أتم الاستعداد للمشاركة الايجابية حتى تلقن الشركة درساً من دروس التضامن الشريف.. فناصروا اخوانكم العمال فى الطيران كما فعلتم فى معركتكم الخالدة ضد شركة شل»

وقدوقعت على البيان نقابات: البترول، البنوك، الطيران، المعلمين، أمانة الميناء، والانشاء والتعمير.

لم يفلح التآمر على الحركة العمالية

كتب مراقبنا العمالي:

إن ما حدث ويحدث من خطوط عدن ليس إلا امتداداً للتآمر على القوى النقابية الشريفة ككل والنقابات الست بوجه خاص. هكذا يجب أن ننظر إلى المشكلة القائمة وعلى الشركة أن لا تظن أن زبانيتها المحليين والسلطات الاستعمارية ستمكنها من الغلبة فى المعركة.. ذلك أن شركات ومؤسسات لا تقل عنها عتواً وتجبراً قد جربت أسلوب التآمر والتعدي فأرتدت سهامها إليها وخرج العمال منتصرين مرفوعي الرؤوس.

فليكف اللاعب بالنار من كل جهة ترمي ضرب العمال وطعن أمانيهم.. ولينظر كل واحد بعيداً ولو بعض الشيء ليستبين حقيقة النتيجة الحتمية للمعركة الدائرة بين خطوط عدن وعمالها ليعرف أنها نتيجة لن تكون بأى حال فى صالح التآمر مهما كانت امكانيات المتآمرين ومهما بلغت أساليبهم من مكر وعنجهية!

الحزب الاشتراكي يرفض الدستور المقترح

ندد الحزب الاشتراكي العربي - فى حضرموت - بالمقترحات الدستورية وشجبها بكل قوة. كما أعلن رفضه بكل شدة للجمهورية المزيفة التى يراد فرضها على المنطقة.

وقد جاء ذلك فى بيان أصدره الحزب مؤخراً حول هذه المسألة وقال فيه:

«بعد سبع سنوات من المحاولات المستميتة المحافظة على حياة الاتحاد المزيف الذى ولد ميتاً والذي يجسم فشل سياسة صنع الاتحادات وطبخها فى لندن، تحاول بريطانيا الخروج من المأزق بايجاد بديل له. فلم تتفتق أذهان خبراء سراديب وزارة المستعمرات إلا عن هذا الدستور المهلهل والمحكوم عليه سلفاً بالفناء بمجرد ظهوره لعدم قدرته وهو المولود فى سراديب الظلام فى لندن على تحمل أضواء شمسنا الساطعة وعدم استطاعته الصمود أمام كفاح شعبنا البطل وتصميمه على تقرير

(البقية فى ص ٧)

النص الكامل لمقررات لجنة تصفية الاستعمار حول حملة الاعتقالات الجارية فى بلادنا

تلقي مؤتمر الخريجين ردوداً على البرقيات التى كان قد بعثها إلى المنظمات الدولية يستصرخها نصرة الحق والحرية، ويطالبهم فيها بالتدخل فوراً لوقف «أعمال القمع والاجراءات التعسفية التي تقوم بها سلطات الاحتلال البريطاني.»

وقد تلقى مؤتمر الخريجين فى ٢٣ مارس الجاري برقية من لجنة تصفية الاستعمار التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة هذا نصها:

«إمتداداً لبرقيتنا المؤرخة ١٨ مارس الجارى نود إعلامكم بأن اللجنة الخاصة قد أتخذت اليوم هذا القرار: لقد تسلمت اللجنة الخاصة وقامت بدراسة النداءات الموجهة من المنطقة بصدد الاعتقالات وعمليات السجن التي تقوم بها السلطات الحاكمة ضد شعب عدن وتعيد إلى الاذهان القرارات الصادرة عن الجمعية العامة الأمم المتحدة رقم ٢٠٢٣ (٢٠) الصادرة فى ٥ نوفمبر ٦٥، و (١) تندد بأعمال السلطات الحاكمة فى القيام بحملات الاعتقال الجماعية ضد شعب عدن، (٢) وتطالب السلطات الحاكمة أن تكف عن هذه الأعمال وأن توقف جميع العمليات التعسفية ضد شعب المنطقة، (٣) ترجو من السكرتير العام للأمم المتحدة أن ينقل الي بريطانيا قلق اللجنة البالغ تجاه الوضع الذى يزداد تفاقماً وسوءاً فى المنطقة.» وأنتهت اللجنة برقيتها بقولها: لقد قام أو ثانت السكرتير العام للأمم المتحدة بنقل هذا القرار الى الحكومة البريطانية»

* * *

إنا لله

انتقل الى جوار ربه عن عمر يناهز السبعين عاماً الصحفي والمحامي المعروف الاستاذ محمد علي ابراهيم لقمان صاحب ورئيس تحرير أول صحيفة تصدر في عدن منذ ربع قرن وهي الزميلة «فتاة الجزيرة» وكذلك أول صحيفة محلية تصدر باللغة الانجليزية وهي الزميلة «ايدن كرونيكل».

وقد كانت وفاته رحمه الله فى مكة المكرمة التى قصدها فى الاسبوع الماضى لتأدية فريضة الحج. وقد ترك نبأ نعيه أسى وحزناً عميقين فى أوساط المجتمع.

نتمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنانه وتعازينا القلبية لأسرته وكافة ابنائه واخوانه وذويه وعلى الأخص الزميلين الصحفيين الأستاذ علي محمد لقمان محرر «الأخبار» الغراء والاستاذ فاروق محمد لقمان مدير تحرير «فتاة الجزيرة» و «إيدن كرونيكل». و إنا لله وإنا إليه راجعون.

العطاس ينفى

نفى السيد العطاس - وزير الدولة القعيطي - الأنباء التى ذكرت أنه وقع اتفاقاً مع مسئولين سعوديين لاقامة اتحاد بين السعودية والأمارات الشرقية وقال ان هذه الانباء ليس لها أساس من الصحة، وأنه سوف يصدر بياناً توضيحياً آخر بهذ الصدد.

أشـــت

الامم المتحدة تدين الاعتقالات

● أصدرت لجنة تصفيـــة الاستعمار التابعة للامم المتحـدة قراراً تستنكر فيه استمرار حملات الاعتقال الجماعية التى تقوم بها بريطانيا فى عدن والجنوب المحتل.

أين هو الدليل الواضح ؟

زعم المستر براون مندوب بريطانيا أمام لجنة تصفيـة الاستعمار ، أن ٣٨ شخصاً قد اعتقلوا فى الشهر الماضى بعد أن قام دليل واضح على مشاركتهم فى أعمال العنف » .

مستر براون .. إنـك وزملاءك من ممثلي بريطانيا فى مختلف لجان الأمم المتحده ما زلتم تتحدثون عن « الدليل الواضح » ضد المعتقلين فى عدن كلما وقفتم تدافعون عن تدابير حكومتكم فى بلادنا ، ولقد قلنا لكم من زمان أنه إذا كان لديكم حقاً هذا « الدليل الواضح » ضد اخوتنا المعتقلين فلماذا لا توفرون على أنفسكم عناء التعرض للسخط المحلي والعالمى وتقدمون « دليلكم الواضح » الى القضاء ليبرىء ساحتكم و يصبح حداً للاشاره اليكم بأصبع الاتهام فى الأمم المتحدة وفي كل محفل دولى ؟!؟

أم أن الدليل الواضح غير واضح يامستر براون ؟

اتحاد المحامين العرب يستنكر الاعتقالات

● أصدر اتحاد المحامين العرب بياناً أدان فيه الاجراءات التعسفية التى يتعرض لها الشعب فى الجنوب المحتل . كما قرر الاتحاد إرسال لجنة من أعضائه الى عدن للتحقيق فى أحوال المعتقلين ورفع تقرير بذلك الى المكتب الدائم للاتحاد خلال جلسته المقبلة فى ١٦ ابريل القادم

وفى نفس الوقت دعا الاتحاد الأمانة العامة للجامعة العربية وممثلي الدول العربية فى الأمم المتحدة إلى إثارة قضية الجنوب المحتل على كل المستويات الدولية والعمل على تطبيق مقررات الامم المتحـدة الصادرة فى نوفمبر من العام الماضى بشأن القضية .

لازالوا يبحثونه !

● صرح ناطق بلسان وزارة المستعمرات البريطانية « إن قضية الاعتقالات السياسية فى عدن هي قيد البحث وليس فى استطاعتنا الادلاء بمزيد من التعليق » .

وكان رئيس الوزراء البريطانى ووزير المستعمرات قد استلمـا برقيات من عدن تحملهما مسئولية النتائج المترتبة على حملات الاعتقال التى يتعرض لها المواطنون .

وطالب القرار بريطانيا بوقف أعمال القمع التى تمارسها ضد شعب المنطقة .

وقد ناقشت اللجنة موضوع الاعتقالات على اثر تسلمها لعدد من البرقيات المرسلة من هنا ضد استئناف حملات الاعتقال على نحو جماعي ومقلق لعائلات المعتقلين .

وكانت موافقة اللجنة علي القرار المشار اليه بأغلبية ١٩ صوتاً ضد ٣ أصوات فقـــط وامتناع دولتين عن التصويت . وكالعادة فقد وقفت أمريكا إلى جانب بريطانيا فى التصويت ضد القرار وشاركتهما فى ذلك استراليا !

برقية ضد الاعتقالات

● رفع نادى الشباب الرياضي برقية الى المندوب السامى البريطانى يحتج فيها بشدة على اعتقال السكرتير المساعد للنادى وثلاثة آخرين من أعضاء النادى . وهذا هو نص البرقية .

« المندوب السامى - عدن

نحتج بشدة على عملية اعتقال كل من الامين العام المساعد لناديا الاخ زكى خليفة . كذا أعضاء النادى الاخوة جميل خليفة واحمد سالم عواتى وعبدالعليم علي محمد .

كما نحتج على طريقة اعتقالهم وعملية ازعاج أسرهم وعائلاتهم ونحملكم مسئولية تدهور الوضع الرياضي فى المنطقة حيث وقد بدأت السلطات باعتقال الرياضيين في ناديا وفى أندية أخرى مما يشكل وضعاً غريباً وشاذاً يحدث لاول مرة في التاريخ . »

١٣٠ معتقلا فى نصف ساعة !

● أعلنت السلطات فرض حظر التجول على منطقة الشيخ عثمان وضاحية المنصورة من المغرب الى الفجر خلال يومى الاثنين والثلاثاء الماضيين .

وقد جاء هذا الحظر فى أعقاب حادثتين وقعتا فى المنطقة في يومين متتاليين .. قتل فى أولاهما مهندس انجليزي يعمل فى وزارة الأشغال وأصيب فى الثانية جندى بريطانى من أفراد الدورية .

وبما أن الحادثتين وقعتا أثناء النهار فقد أعتبر بعض المراقبين فرض منع التجول فى المنطقة ليلاً وكأنه عقاب جماعى لكل سكان المنطقة . الامر الذى أثار تذمراً وسخطاً بالغين فى أوساط مجموع الشعب .

هذا وقد صاحب اعلان منع التجول هذا فى الشيخ عثمان والمنصورة القيام بحملة اعتقالات واسعة فى المنطقة . وقد أذاع راديو لندن ، نقلاً عن مراسله فى عدن ، أن عدد المعتقلين بلغ في النصف ساعة الأولى من أول أيام منع التجول ١٣٠ شخصاً وأن نصف هذا العدد فقط قد أفرج عنه فيما بعد !

« لن نسلم لفيصل »

ألقى الرئيس عبدالناصر خطاباً هاماً مساء الثلاثاء الماضي فى مدينة السويس . وكانت أبرز الموضوعات التي تناولها الخطاب هي : الانجازات الداخلية ، الحلف الاسلامي ، القضية اليمنية .

وقد نسف الرئيس المحاولات التى يتزعمها فيصل وشاه إيران ويورقيبة الرامية إلى انشاء الحلف الاسلامى أو المؤتمر الاسـلامي المزعوم ، وفضـــح الأغراض الاستعمارية والرجعية الكامنة وراء هذه المحاولات .

وقال : « ان الحلف الاسلامى أو المؤتمر الاسلامي مات قبل أن يقوم » .

كما قال : « لقد ظن الاستعمار أن بعض الظروف فى العالم العربى قد أصبحت مواتية له .. ولـكن ذلك نوع من خداع البصر فالقوى الرجعية لن تعود الى التحكم في العالم العربى ومهـما بدا أنها تتحرك وان زمام المبادرة فى يدها فأنها فى الوقع تتخبط .. والتخبط وان بدا فى لحظة من اللحظات حركة فأنه فى نهاية المطاف محكوم عليه بالدوار والسقوط » .

وأوضح الرئيس أن الجمهورية العربية المتحدة ربما تغير خطتهـا فيما يتعلق بموضوع العمـل العربى الموحد ضد اسرائيل طالما أن الرجعية العربية لا يمكن أن تخلص لقضية فلسطين وطالما أنها ماضية فى طريق التآمر على حركة التحرر والتقدم العربية . ودعا الرئيس القوى الثورية فى العالم العربي الى التكاتف والتضامن لمواجهة تكتل القوى الرجعية .

وفى حديثه عن قضية اليمن أكد الرئيس جمال أن نجدة ومساندة ثورة ٢٦ سبتمبر كانت تمليها مبادىء التضامن العربى ووضع الشعارات الثورية التى ترفعها القاهرة موضع التنفيذ العملي فقال :

« ان دورنا فى الدفاع عن ثورة اليمن هو دور فرضته علينا عروبتنا .. وفرضه علينا التضامن العربى . وقد واجهتنا فى ثورة اليمن مؤامرات الاستعمار ومؤامرات الرجعية . ومعروف أن السعودية من أول ما قامت ثورة اليمن استدعت عم الأمام البدر وجابته على الحدود وادته فلوس وادته سلاح .. وبدأوا يصرفون الأموال

[البقيـــة فى ص ٧]



● نادى الشباب بسيئون يشجب « المقترحات الدستورية »
● ماذا وراء تحركات مقادمة القبائل بين حضرموت والسعودية؟

جاءنا من نادي الشبـاب بسيئون بيان يعلن فيه ضم صوته الى أصـوات سائر المنظمات فى الجنوب المحتل فى رفض «المقترحات الدستورية المطبوخة فى وزارة المستعمرات البريطانية جملة وتفصيلاً » واعتبارها « محاولة أخرى دنيئة لتزييف إرادة الشعب ولخلق كيان شكلي لحكومة مزيفة». وأعرب البيان عن تأييد النـادي لمقررات مؤتمر المكلا المنعقد فى ٦٦/٣/٦ ، وعن تمسكه بقرارات الأمم المتحدة الصادرة فى نوفمبر الماضي . كما أدان البيان تحركات بعض مقادمة القبائل بين حضرموت والسعودية فى هذه الظروف ضمن مخططات الاستعمار ». وفيما يلي النص الكامل للبيان :

« ايماناً منا بخطورة وحراجة المرحلة النضالية الحاضرة من تاريخ الجنوب المحتل إزاء التطورات السياسية الأخيرة المتمثلة فى نشر بريطانيا المقترحات الدستورية واعلانها عن قرار سحب قاعدتها العسكرية من عدن ، وايماناً منا بوجوب اتخاذ مواقف ايجابية أكثر ضد مخططات بريطانيا التضليلية الماكرة ، ومشاركة من (ناديا) كهيئة ثقافية تضم مجموعة من طليعة شباب المنطقة المتنـور الواعي ، نعرب عن رفضنا المبدئي المطلق للمقترحات الدستورية المطبوخة فى سراديب وزارة المستعمرات البريطانية جملة وتفصيلا ونعتبرها محاوله أخرى دنيئة لتزييف ارادة الشعب ولخلق كيان شكلي لحكومة مزيفة .

أما من ناحية اعلان الاستعمار عن نيته رفع قاعدته العسكرية العدوانية من عدن ، فان رأينا فيه كالآتي :

١) نعتبر اعلان القرار فى حد ذاته انتصاراً لارادة الشعب الممثلة في « الجبهة » ، غير أن سحب القاعدة ليس إلا جزءاً من مطالب الشعب .

٢) ان اعلان القرار غامض ولم توضح فيه مدة الجلاء ولا كيفيته ولا مصير فروع القاعدة المنتشرة فى بقية أجزاء الجنوب والجزر التابعة له ، علاوة على أن سحب جزء من القاعدة الى البحرين أو أي أرض عربية أخرى لن يزيح عناشرورها.

٣) لايعتبر تنفيذ القرار مضموناً ما لم يكن خاضعاً لقرارات الأمم المتحدة الصادر يوم ٦٥/١١/٥م والافأنه سيعتبر مجرد مناورة تساعد على تنفيذ المقترحات الدستورية المرفوضة .

ياجماهير شعبنا المناضلة .

ان القرارات الصادرة عن شعب المكلا مساء يوم٦-٣-٦٦م هي الأساس العملي لتوجيه طاقات الشعب فى هذه المرحلة الحاسمة . وان قرارات الأمم المتحدة الصادرة فى نوفمبر الماضي هي الحد الأدنى لمطالب شعبنا . ان الشعب هنا مطالب بالتضامن والألتقاء أكثر من أي وقت مضى ان استمرار تقييد الحريات السياسية فى القطاع الكثيرى يعد لطخة عار فى جبين السلطات الحاكمة والشعب على السواء

ان تحركات بعض مقـادمة القبائل بين حضرموت والسعودية في هذه الظروف - بايحاء ظاهر من (المستشارية) - انما يعني حبك المؤامرات لتقويض دعائم الأمن في المنطقة ضمن مخططات الاستعمار لبث التفرقة والفتنة المدعومـة بالرجعية .

والله اكبر والنصر للشعب والموت للمستعمرين »

* * *

هذا وقد وجه نادي الشباب بسيئون دعوات الى كل الهيئات الشعبية في القطاع الكثيري - سياسية كانت أو ثقافية أو رياضية - لحضور مؤتمر لممثلي الهيئات يعقد فى مقر النادى المذكور يوم ٦٦/٣/٢٥ لغرض اتخاذ موقف موحد يتمشى مع المرحلة الحالية ويكون أساساً للعمل الشعبي فى مواجهة الظروف والتطورات التي تمر بالمنطقة .

● يتشرف محمود عبده علي حسين رباطى بدعوة الأهـل والأصدقاء لحضور حفلة زواج ابن عمه خـالد محمد علي حسين رباطى يوم الخميس ليلة الجمعة ٦٦/٣/١٣ . مقيل وسمره فى حارة الشريف بعدن .

● الشحر والحامى تؤيدانه تفويض الجبهة لتمثيل الشعب
● رفض شعبي واسع للمقترحات الدستورية والجمهورية المزيفة

تتابع الزميلة « الرأي العام » الحضرمية رحلة الوفد القعيطي ، المؤلف من وزير السلطنة و بعض المسئولين وممثلين عن الأحزاب السياسية والنقابات العمالية ، إلى مختلف ألوية القطاع القعيطى وهى الرحله التي تقرر القيام بها بموجب القرارات التي أسفر عنها المؤتمر الذى أنعقد فى المكلا يوم ٦٦/٣/٦ واتفق فيه المجتمعون من مسئولين وممثلي الأحزاب والنقابات على رفض « المقترحات الدستورية » والأتصال بفئات الشعب فى الألوية القعيطية لبحث الموقف معها والتعرف على آرائها فى مقررات المكلا والتوصل إلى خطة جماعية وموحدة تجاه التطورات الجارية

ويفهم من الأنباء التي نشرتها الزميلة « الرأى العام » أن الوفد قد عقد مؤتمراً شعبياً فى الشحر يوم ١٧ مارس الحالى وبعد مناقشات حادة انتهى المؤتمر الى القرارات التالية :

(١) رفض المقترحات الدستورية ورفض الدخول في « جمهورية الجنوب العربي المتحدة» التي تنص عليها تلك المقترحات .

(٢) تأييد الجبهة باعتبارهـا الممثل الوحيد للشعب .

(٣) القيام بأحصاء تقريبي للسكان ثم تكوين اتحاد للقوى الشعبية تمثل فيه الهيئات السياسية والنقابية والثقافية والطلابيـة والاجتماعية وجميع قطاعات الشعب لتحمل مسئولية وضع الميثاق الوطني.

(٤) انتخاب مجلس وطنى تنفيذى يتمتع بالسلطة العليا .

وقد أشارت « الرأى العام » إلى أنه عندما تقدم للكلام فى المؤتمر السيد محمد عمر الحيد (أمين عام رابطة الجنوب العربى بحضرموت) أنتشرت الضجة فى صفوف المؤتمرين . وأن هذه الضجة قد إزدادت عندما وردت في كلام الحيد تسمية « الجنوب العربي » فقد تعالت الأصوات ضده هاتفة: « لا .. لا .. لاجنوب عربى بل جنوب يمنى محتل » مما اضطر الحيد الى أن يكرر كلمة « الجنوب » فقط!

أما فى الحامى فقد أسفر المؤتمر الشعبى الذى عقده الوفد عصر الجمعة ١٨ مارش ، أسفر عن اتخاذ القرارات التالية :

(١) اعتبار الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمنى المحتل الممثل الشرعي لشعب الجنوب وان على بريطانيا أن تتفاوض معها فيما يتعلق بالأستقلال .

(٢) رفض المقترحات الدستورية باجماع الحاضرين ورفض الدخول فيما يسمى « بجمهورية الجنـوب العربي » المزيفة .

(٣) تكوين لجنة من الهيئات السياسية والنقابيـة والثقافية والاجتماعية واتحاد الطلاب ، لوضع ميثاق وطني مؤقت للمرحلة الحالية. ويحق لهذه اللجنة أن تستعين بمن تراه من ذوي الخبرة . ويعني ذلك ضمنياً اعفاء اللجنة الدستورية السابقة . وينظم اجتماع هـذه الهيئات ويدعو له اتحاد النقابات بصفته الهيئة الواعية التقدمية للمرحلة الحاضرة ، ويحق له الاستعانة بخبير عربي من بلد عربي تقدمي عند الضرورة .

(٤) على لجنة الميثاق عرض الميثاق بعد التكوين على الشعب بالطرق المناسبة للمناقشة والمصادقة عليه .

(٥) إجراء انتخابات شعبية عامة بعد اجراء الاحصاء لتكوين المجلس الوطنى والذى سيكون السلطة العليا فى البلاد مع التزامه للميثاق الوطنى . وليس للمجلس الحق فى الخوض فى القرارات المصيرية حيث نتركها للجبهة القومية كما تقرر أعلاه . وعلى لجنة الميثاق القيام بعملية الأحصاء بمساعدة الحكومة المحلية .

(٦) العمل على تحقيـق موقف موحد مع الكثيرية والمهرة وأى منطقة أخرى فى الجنوب المحتل .

(٧) عقد اجتماعات ومؤتمرات مشابهة فى مختلف ألوية حضرموت تحضرها وفود شعبية ورسمية للتوعية والوصول الى رأي موحد .

(٨) الدعوة للاحزاب السياسية القائمة للاندماج فى تنظيم شعبي واحد يلتزم بالخط الثوري للجبهة القومية ويذوب فيها حال الاستقلال .

اعلان

يسر شركة « انكيو » أن تعلن للجمهور عن افتتاح وكالتها في الجنوب العربي وعن وصول اسطواناتها فى القريب العاجل للفنانين البارزين ومن بينهم الفنان محمد مرشد ناجى ، ومحمد صالح عزانى ، ويوسف أحمد سالم كما تضم مجموعتنا أغانى صومالية من السامبا والرومبا والتويست .

احجزوا طلباتكم من فروعنا :

* محلات سعيد أبو الغيث قاسم مقابل السوق البلدى كريتر .

* ياسين عبد الله ردمان ، السوق الرئيسى الشيخ عثمان

الوكيل الوحيد وصاحب الامتياز :

وكالة زعبنع التجارية

قسم أ شارع الملك سليمان كريتر عدن

تلفون رقم ٥٢٨٨٠ صندوق البريد ٨٩٧

كتاب عن اليمن

تتابع نشر الكتاب الصادر حديثاً فى الاتحاد السوفياتي بعنوان « اليمن » للكاتبة جلبو فسكايا .

اليمن
تأليف : جلبو فسكايا
ترجمة : عمر الجاوى

مشاريع الحكومة الجمهورية فى قطاع التنمية الاقتصادية والاجتماعية

وتضع السياسة الزراعية للحكومة الجمهورية أمام نفسها المهام التالية: تصفية المخلفات الاقطاعية، تنظيم جهاز وزارة الزراعة، وإعداد كادر فني ورفع سرعة الانتاج الزراعي . [الكتاب السنوي ص٨٧]

اتخذت الحكومة الجمهورية فى الأيام الأولى للثورة قراراً بمصادرة أملاك وأراضي أفراد الأسرة المالكة وبعض أعوان النظام الملكي . [الأهرام ٢٥-١١ ١٩٦٢] . وقد كان هذا الحدث بداية إيجابية لتصفية الأقطاع وبالتالي تكوين قاعدة كبيرة للاراضي الحكومية.. ومنذ البداية جرت محاولة تمليك الفلاحين جزءاً من هذه الأرض مجاناً أو بشروط بيع يسلم الثمن فى فترة طويلة ، وفي الحاضر يجري تنظيم المزارع الحكومية والنموذج فى هذه الأرض المصادرة حيث تدرس وتجرب الوسائل الحديثة للعمل الزراعي ، باستعمال الآلات والتكنيك الزراعي الحديث و يشتغل فى هذه المزارع الفلاحون المعدمون ويستلمون أجراً يومياً لقاء عملهم من ٢٠-٣٠ بقشة في اليوم . وتؤجر الأراضي الحكومية الباقية للمعدمين وصغار الفلاحين بالشروط القائمة فى كل منطقة .

وفى سنة ١٩٦٣ أنشئت ثلاث مزارع نموذجية يسمونها بمحطات التجارب الزراعية. تطمح الحكومة اليمنية الى توسيع قطاع الدولة فى الزراعة وتدعمه بقوة .. كما تنوي الحكومة تقديم تجارب العمل فى مزارع الدولة والمزارع النموذجية للتعاونيات والفلاحين وقد وافق مجلس رئاسة الجمهورية اليمني فى نوفمبر ١٩٦٣ على قرار يقضي بانشاء تعاونيات للفلاحين . [الجمهورية ١٩٦٣/١١/٢٢]

حتى فى التعاونيات التى تشكل من الملكيات الكبيرة الخاصة (للاقطاعيين وكبار الملاك والكولاك) والملكيات الصغيرة (للفلاحين) وستتم المشاركة فقط فى نطاق التسويق وبهدف رفع انتاج القطن دعت الحكومة إلى تشكيل التعاونيات ، خاصة لزراعة هذا الانتاج السلعي وقد دفعت ٣٥٠ ألف ريالاً لغرض ٦ تعاونيات واتخذ قرار بشراء حوالى ٥٠٠ طن من البذور الجيدة من الولايات المتحدة فى ١٩٦٣-١٩٦٤ و يحلج الأنتاج فى محالج أنشيء قرب مدينة الحديدة [الكتاب السنوى ص٨٦]

وحتى بداية ١٩٦٣ بدأ تشكيل التعاونيات فى ألوية يمنية أخرى و يدخل ضمن التزاماتها ، بناء منشآت الري وامداد الفلاحين بالجرارات والآلات الزراعية والبذور والمبيدات لمكافحة الآفات الزراعية . ومن أجل رفع الأنتاج الزراعي يتحتم إنشاء نظام للري فى مناطق تهامة و يجري بحث خطة للري بالآبار . كما بدىء فى حفر الآبار الارتوازية التى سيستخدم ماؤها لري الأراضي الحكومية والتعاونيات ، إضافة إلى مشاريع بناء السدود والخزانات فى أطراف المنطقة الجبلية وفى تهامة ، الأمر الذي يسهل حجز المياه التى تحملها الأنهار من الجبال فى فترة سقوط الأمطار وقد وضع مشروع بناء نظام للري في الوديان - وادي مور ووادي مردود ووادي سحام - وفى وديان أخرى حيث تمتاز الأرض بخصوبة كبيرة ، وقد درست إمكانية بناء هذه السدود . وفى ١٩٦٣ بني سدان من التراب فى وادي مور ووادى حرض بمساعدة خبراء من الجمهورية العربية المتحدة [الكتاب السنوى ص ١٢٨]

وقد جرى إستصلاح أراض جديدة في المناطق الجبلية وضواحى مدن صنعاء وتعز والبيضاء وعلى الهضبة الجبلية حيث يمكن استخدام التكنيك الزراعي وفى لواء تعز حيث استصلحت مساحة تقدر بحوالى ألف فدان . [نفس المصدر ص ٨٨] . وتدرس اللجان الحكومية الأرض الزراعية بعد وضع خطة طويلة الأمد للتنمية الزراعية فبالتعاون المشترك بين الخبراء اليمنيين والعرب وضعت خطة إستصلاح ألفي فدان من الأرض فى منطقة الجروبة ومشروع استصلاح ألف فدان بالقرب من مدينة الحديدة . [الكتاب السنوي ص ٨٤ والأهرام ١٩٦٤/٨/٥]

وتهتم الحكومة اليمنية بتحسين أدوات العمل وفى مقدمتها مكننة العمل الزراعي . ففي حديث للسلال مع مندوبي صحيفتي البرافدا والأزفستيا قال: « تقوم الجرارات الروسية بمساعدتنا بالقضاء على التخلف فى اقتصادنا الوطني » [الأزفستيا ٢٤ ابريل ١٩٦٣]

وقد وصلت الى اليمن أول دفعة من الجرارات المرسلة من الأتحاد السوفياتي و ج ع م وجمهورية ألمانيا الديمقراطية ويوغسلافيا وغيرها من البلدان الصديقة لليمن ، كما تنوي الحكومة إنشاء محطة لايجار الجرارات للتعاونيات وقد أقترح إنشاؤها فى باجل. كما تعتبر الحكومة توسيع المساحة المزروعة فى كل مناطق اليمن ، أحد الشروط لانجاح البرنامج الزراعي كما يجب توسيع الأراضي الخاصة بزراعة الحبوب - القمح والذرة - وسيؤدي هذا بالضرورة الى التقليل من إستيراد بضائع الاستهلاك وسيساعد على حل مشكلة توفير المواد الاستهلاكية كما اتجهت الحكومة نحو توسيع انتاج السلع الزراعية مثل البن والقطن وقصب السكر . وتعتبر زراعة البن أهم انتاج زراعي للتصدير الأمر الذى يدعو إلى مضاعفتها على حساب تضييق مساحة زراعة القات. وجزء من الأرض المستصلحة . أما فيما يخص القطن وقصب السكر فهي مثل التبغ يجب أن توجد بكميات كبيره لتوفير خامات قطاع الصناعة الوطنية . كصناعة النسيج والأغذية . [الكتاب السنوى ص ٨٧، ٨٨]

وفى قطاع تربية الماشية ، فقد وضعت الحكومة الجمهورية خطة لزيادة عدد الماشية وتحسين السلالة (الأصناف) المحلية خاصة فى مناطق تهامة ، كما يجب توسيع محطات تغذية الماشية باستخدام المراعي الطبيعية فى مناطق وادي السردود، والجروبة وثمة مشروع فى لواء تعز لبناء محطة كبيرة تجريبية لتحسين أصناف الماشية والدواجن ، وأخرى فى احدى مزارع صنعاء . كما بدأت وزارة الزراعة فى استيراد الحيوانات المنتجة للألبان من النوع الهولندى (فريز) [الكتاب السنوى ص ٨٨] .

تمول الدولة والرأسمال الخاص كل المؤسسات الزراعية وتشارك فى انشاء المزارع الحكومية وتساعد التعاونيات الزراعية كما تعمل الدولة على بناء مشاريع زراعية كبيرة : السدود وقنوات الري والآبار الأرتوازية إضافة الى تمويل المزارع الحكومية بالآلات الزراعية والجرارات والبذور والاسمدة. وقد حقق أول عام للنظام الجمهوري بعض النجاح فى قطاع المشاريع الزراعية ، حيث تمضي المؤسسات فى اتجاه تحسين وتكثيف انتاج المواد الزراعية وتوسيع المساحة المزروعة وقد استصلح ألفا فدان من الأراضي الجديدة .

وقد قامت الجمهورية بتغييرات كبيرة فى قطاع التجارة الخارجية فقد ازداد حجم تداول البضائع عشرة أضعاف ونمت صادرات اليمن في ١٩٦٣ بالمقارنة بالسنة التى سبقتها الى ٣٠٪ . [نفس المصدر ص ٧٧، ٧٨]

وتطمح الحكومة الجمهورية إلى اقامة علاقات تجارية مع كل البلدان الصديقة وقد خصصت لهذا الغرض المعارض التجارية والغرف التجارية التى فتحت بمساعدة ج ع م وبطلب من الحكومة اليمنية فى مدن صنعاء والحديدة وتعز و ينتظر أن يقوم الأتحاد السوفياتى و يوغسلافيا وألمانيا الديمقراطية بفتح مثل هذه المعارض. [الكتاب السنوى ص٧٧]

وجدت إتصالات مستمرة بين الغرف التجارية والشركات والمؤسسات اليمنية والشركات والمؤسسات الأجنبية وقد وقع التجار اليمنيون حتى نهاية ١٩٦٣ أكثر من مائة إتفاقية تجارية . [نفس المصدر ص ٧٨]

وترى الحكومة الجمهورية اليمنية أنه من أجل تطوير التجارة الخارجيه يجب أن يتم التصدير والاستيراد عن طريق ميناء الحديدة لا عن طريق ميناء عدن الذى يسيطر عليه الأمبريا ليون الأنجليز. وحسب تصريحات بعض قادة النظام الجمهوري ان نقل التجارة الخارجية من عدن الى الحديدة سيؤدى الى تخفيض محسوس لقيمة نقل البضائع الصادرة والمستوردة . ومن أجل تشجيع مرور البواخر الأجنبيه بميناء الحديدة بدأت الحكومة فى سن قوانين ووضع لوائح مناسبة للسفن الأجنبية .

وبالنسبة لفرع التجارة الداخلية، فقد أصدرت الحكومة الجمهورية فى اليمن منذ أول أيام الثورة بيانات حول تصفية أنواع التعهد والالتزام كأحد أشكال سلب الشعب اليمنى،

(البقية فى ص ٦)

الامبريالية والسيادة الوطنية

التغلغل الفكرى

بقلم : مراقب

تكلمنا فى المقال السابق عن التغلغل الأقتصادي للامبريالية فى الدول النامية . ونتناول اليوم شكلاً آخر من أشكال التغلغل الامبريالى وهوالشكل الايديولوجى . والواقع أنه لايمكن الفصل بين خطورة وأهمية هذا الشكل وذاك من مظاهر تغلغل الامبريالية لأنها جميعاً ترمي الى هدف أساسي واحد هو فرض السيطرة السياسية والتبعية الاقتصادية على البلدان النامية وربطها بعجلة الرأسمالية الاحتكارية والحيلولة دون نمو وأنتشار الأفكار التحررية والتقدمية . أفكار السلم والاشتراكية ، وإعاقة نمو تطور تلك البلدان . وان كان منطق التاريخ والتطور السريع لصالح حركات التحرر ومعسكر الشعوب أدى الى كسر الطوق الامبريالى وبدأت كثير من البلدان النامية تسير في طريق التطور غير الرأسمالى .

تتزعم الولايات المتحدة الأمريكية، باعتبارها أكبر دولة احتكارية وذات امكانيات واسعة قيادة وتنفيذ مهمة نشر الأفكار الأمبريالية . وتعتمد الدول الامبريالية على عدة وسائل وطرق فى بث ونشر أفكارها، وتستخدم هذا الشكل أو ذاك حسب الظروف والمكان وحسب علاقة وارتباط هذه الدولة أو تلك بالمعسكر الرأسمالي الاستعماري .

ان الهدف الأساسي للدعاية الامبرياليه فى الدول النامية هو إعطاء صفة شرعية للرأسمالية والاشاده بها وتصويرها بأنها النظام الأصلح وهذه الدعاية موجهة بصورة أساسية لمخاطبة البرجوازية الوطنية والمثقفين وعلى الأخص الطلاب وبعض فئات العمال الموصوفين . وتستخدم لذلك الأساليب والوسائل التالية :

(١) وسائل الاعلام والدعاية والنشر :

ويقوم بهذه المهمة أجهزة الاذاعة والتلفزيون والسينما ودور النشر . والمركز الكبير للدعاية الامبريالية فى آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية هو وكالة الأنباء الامريكية الرسمية والتي تملك محطات إذاعية هامة (صوت أميركا) وشبكة واسعة من مراكز الاعلام والنشر والمجهزة بأحدث الوسائل الفنية والتكنيكية ولها ميزانية خاصة وتبث برامجها بما يقارب ثلاثين لغة محلية ودولية . هذا إضافة إلى وكالات الأنباء العالمية مثل رويتر البريطانية واسوشيتدبرس الأمريكية ووكالة الأنباء الفرنسية وجميعها لها وكالات وجواسيس فى مختلف أنحاء العالم .

ولا ننسى الدور الخطير الذي تلعبه استديوهات الأفلام العالمية مثل وارنر ومترو جولدين ماير وفوكس .. والمجهزة بأحدث الوسائل الفنية وذات قدرة مالية كبيرة .. حيث تقوم بنشر التحلل الخلقي والترويج للأفكار الرأسمالية وتصوير المجتمع الرأسمالي بصورة مجتمع الرفاه وتعمل على خلق جيل قلق متذبذب غير واع ومتحلل . هذا إضافة إلى المكسب المادي الهائل الذي يدره عرض هذه الأفلام . وتعتبر سوقنا العربية سوقاً رائجة للافلام الغربية رغم أن ٩٥٪ من هذه الشبكة يسيطر عليها ويوجهها كبار الصهيونيين في الولايات المتحدة .

أما دور النشر فتلعب دوراً أكثر خطورة، وتخصص لها الدول الامبريالية مبالغ طائلة لنشر سمومها وأيديولوجيتها المتعفنة من خلال المؤلفات والترجمات التي تقدمها هذه الدور . ولمؤسسة فرنكلين الامريكية دور بارز فى تنفيذ هذه المهمة .. فبالأضافة الى ترجمتها للكتب الاستعمارية، تقدم معونات مادية للكتاب الرجعيين واليمينيين وتتبنى هؤلاء وتنشر لهم إنتاجهم فى السوق المحلية .

ولا يقل التلفزيون خطورة عن باقي أجهزة الاعلام الامبريالية فى نشر الأفكار المتهرئة .

(٢) الأرساليات التبشيرية :

وهي أول اسلوب استعماري استخدمه الامبرياليون في فرض استعمارهم ودخولهم الى القارات الثلاث . ولا تزال الأرساليات التبشيرية تواصل مهماتها تحت ستار الدين .

وبلادنا العربية لاتخلو من هذه البعثات المشبوهة بالرغم من الاختلاف الديني للواقع العربي . ففي لبنان توجد ثلاثون ارسالية لها معاهدها وكلياتها ومدارسها الخاصة ، وهي تعمل بكل حرية . وعندنا فى اليمن دخلت قبل مدة ارسالية باسم « البعثة الطبية المعمدانية » فى تعز .

ان المبشرين سواء كانوا أمريكيين أواوروبيين هم في الأصل عملاء لأجهزة الدعاية الامبريالية ويهدفون بصورة أساسية الى منع النمو الوطني وجعل الشعوب مستعبدة وطيعة للاستعمار .

(٣) المعاهد والجامعات الأجنبية الخاصة :

تقوم الدول الامبريالية ، بأسم المساعدة الثقافية و بواسطة الاتفاقيات الثقافية ، بفتح مدارس ومعاهد وحتى فى بعض الأحيان جامعات خاصة بها فى الدول النامية . وتقدم لها المعونة المادية والكتب والكادر الدراسي ، وترسم المناهج وتشرف إشرافاً كاملاً على توجيه الطلاب . ولا تخلو دولة عربية من معهد امريكي أو انكليزي أوفرنسي . فالجامعة الامريكية ببيروت وجامعة الحكمة فى بغداد والجامعة الامريكية في ج . ع . م من أشهر المعاهد الغربية المتخصصة بنشر التراث والثقافة لرأسمالية والتأثير سياسياً وأيديولوجياً على الطلبة .

(٤) الأجهزة الدبلوماسية :

تقوم السفارات والملحقيات الثقافيه الغربية بنشر وتوزيع الكتب والمجلات ، وعقد الندوات الثقافية وعرض الأفلام واقامة المعارض الخاصة . وعن طريق هذه الأساليب تجذب اليها بعض الطلبة والمثقفين والوجوه السياسية ، وتقوي صلاتها بها من أجل أن ترتبط بها ارتباطاً وثيقاً ومن ثم توجهها لخدمة مصالحها فى الداخل .

(٥) تقديم المنح الدراسية وارسال البعثات :

تقدم هذه المنح إما عن طريق الدول الاستعماوية وعلى حسابها بواسطة الاتفاقيات الثقافية، أو عن طريق مؤسسات خاصة كمؤسسة فورد ، وجمعية أصدقاء الشرق الأوسط ؛ ومنظمة النقطة الرابعة الامريكية ، ومختلف الصناديق الغربية .

ذكر أحد الدبلوماسيين الغربيين مرة أنه « تستطيع عن طريق هذة المنح خلق رجال اكفاء وقادة للمستقبل يؤمنون عن ثقة بأفضلية النظام الرأسمالي، وليكونوا رجالات الدولة والسياسيين الذين سيعهد إليهم غداً بمصير بلادهم ». هذا هو إذن الهدف الحقيقي والبعيد الذي يسعى اليه الامبرياليون !

وعندنا فى اليمن تمنح النقطة الرابعة المنح الدراسية حتى دون الرجوع إلى موافقة السلطات الجمهورية . وغالباً ما تعطى الى أولاد كبار المشايخ والتجار الذين تحسن اختيارهم .

(٦) الاعتماد على المنظمات الرجعية واليمينية :

تقدم الدول الأمبريالية مساعدات مادية ودعماً معنوياً كبيراً الى المنظمات الرجعية أو ذات الواجهات الوطنية .. وحتى الى الصحفيين وبعض القادة النقابيين الذين يبيعون ضمائرهم و يصبحون أداة طيعة بيد الأستعماريين يوجهونهم الوجهة التي يرتأونها كما توثق علاقاتها ببعض النقابات المهنية والعمالية ورجالات الأحزاب الضعيفي الشخصية والمتبرجزين والوصوليين والانتهازيين . من أجل تنفيذ المخططات الامبريالية والوقوف أمام التيارات الوطنية التحررية وانتشار الأفكار التقدمية والاشتراكية .

وعالمنا العربي مليء بالمنظمات الانتهازية والصحف الصفراء وكلنا يعرف الجاسوس المصري مصطفى أمين الذي كشفته المخابرات العربية والدور الخطير الذي كان يقوم به لخدمة أسياده الامريكان. وعندنا فى عدن بعض الصحف الموالية لهذه الجهة الاستعمارية أو تلك .

[البقية فى ص ٦]

● لدى الوكالة الامريكية بتعز مركز لتعليم اللغة الانجليزية بالمجان . ويدرس فى هذا المركز حوالي ١٥٠ شاباً يمنياً . وفيما يلي صورة تبين نوع الامتحانات التي تعطى للطلبة في المركز المذكور .. مع ملاحظة أن المقصود بجدول اذاعة اللغة الأنجليزية هو جدول اذاعة « صوت اميركا » :-

« امتحانات اللغة الانجليزية الخاصة »

« منذ أيام قليلة مضت أستلمتم جدول اذاعة اللغة الانجليزيه الخاصة كما تضمنت ملاحظة على إنه سيكون هناك امتحانات من وقت لآخر بموضوعيات البرامج المذاعه . »

« وأول امتحان سيكون يوم الأثنين الموافق ١٤ مارس . سيكون الأمتحان قصيراً ومركزاً على البرنامج المذاع يوم السبت الموافق ١٣ مارس (الأنسان والفضاء) . لمعرفة فترة وموجات اذاعة هذا البرنامج عليكم الرجوع الى الجدول الذى بحوزتكم ولا تنسوا أن نفس البرنامج سيذاع ثلاث مرات فى ذلك اليوم . »

« دونوا ملاحظات دقيقة حول البرنامج لان الأمتحان سيكون مركزاً على البرنامج نفسه . »

« والطلاب الذين سيحوزون على أعلى الدرجات فى كل فصل ستقدم لهم هدية وهى مجموعة ثلاثة كتب وفى حالة حصول أكثر من طالب على أعلى درجة ستقدم نسخة من نفس المجموعة لكل واحد »

(٧) المنظمات الدولية للشباب والعمال والطلبة :

هناك « الاتحاد الدولي للنقابات الحرة » في بروكسل ، ومنظمة الشبيبة المسيحية واتحاد الطلبة المهني والعرب يعرفون مواقف هذه المنظمات الصفراء تجاه قضايانا العربية وخاصة قضية فلسطين والجزائر وحرب السويس .. تلك المواقف التي تمثل دائماً العداء لأماني وكفاح ومشاعر الشعوب العربية واقد أولت الولايات المتحدة اهتماماً خاصاً بهذه المنظمات بعد توسع حركة التحرر الوطني ونيل عدد من الدول النامية استقلالها ، وذلك في محاولة منها لجر المنظمات المحلية في البلاد النامية إلى السير في ركابها .. خاصة بعد أن لمست المكانة الشعبية والاحترام الكبير للمنظمات الديمقراطية العالمية كاتحاد الطلبة العالمي ومنظمة الشبيبة الديمقراطية واتحاد النساء الديمقراطي واتحاد العمال العالمي ، والتي تضم عشرات المنظمات الوطنية في الدول الحديثة الاستقلال .

كتاب عن اليمن - بقية

والغت الرسومات التجارية في الخطوط الداخلية ، وبهذا حررت الوسط التجاري من الرسوم الأضافية ، كما انشأت مصلحة للتجارة وفتحت مراكز لها في مدن الحديدة وتعز . وفتح في مدينتي صنعاء والحديدة معرض لمواد الانتاج اليمنية باشتراك وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة الاقتصاد والثروة المعدنية [الكتاب السنوي ص ٧٨] .

الامبريالية والسيادة الوطنية [بقية]

(٨) فرق السلام ومتطوعي التقدم :

استخدمت الولايات المتحدة هذا الاسلوب الحديث في السنوات الأخيرة حيث تختار لهذه الفرق الشباب الذين دربوا تدريباً خاصاً وكلفوا بمهمات تجسسية . فبأسم تعليم الانكليزية ، وتجميل المدن ، وتحسين الادارة ، وسد العجز في الملاكات الثقافية ، تقوم هذه الفرق بتعزيز التسلط الايديولوجي الامبريالي . فضلاً عن نشاطها الواسع المعادي للحرية والتقدم .. والترويج الذي لا حد له «للحرية» الاقتصادية والنظام الرأسمالي .

وخلال السنة الأخيرة ازداد عدد هذه الفرق إلى ثماني أضعاف العدد السابق . كما أن الاعتمادات المخصصة لفرق السلام هي في ازدياد مطرد .. فقد خصص لها في ميزانية ٦٤، ٦٥ مبلغ ١١٥ مليون دولار . وحذت فرنسا حذو الولايات المتحدة فكونت فرق « متطوعي التقدم » المكلفة بالتأثير على شعوب البلدان النامية وخاصة في افريقيا .

وقبل ان أنهي الموضوع أحب ان أشير الى ماقاله سورنسون مساعد مدير وكالة الأنباء الامريكية : « اننا نشدد على المنشورات في الأماكن التي ينتشر فيها التعليم وفي الأماكن التي لايوجد فيها عدد كبير من المتعلمين فأن دعايتنا تجري بواسطة السينما ويتيح لنا الوضع في بعض البلدان ان نركز القسم الأكبر من جهودنا على الدعاية بواسطة المدرسة . وفي الأماكن الأخرى يتوجب على مراكزنا على الأخص أن تهتم اهتماماً شديداً بأقامة اتصالات مع قادة مختلف المنظمات في المدن وفي عواصم المقاطعات وأن نتوغل في هذه المنظمات » (مجلة الأنباء ، العدد ٩، سنة ٦٥).

طبيعي أن هذا ليس كلام مسئول معاد للنظام الرأسمالي وانما هو كلام مسئول أمريكي عن أكبر شبكة تجسس ودعاية هي وكاله الأنباء الامريكية .

ان التغلغل الأيديولوجي للامبرياليين في البلدان النامية يعيق بالدرجة الأولى نمو وتطوير الملاكات الوطنية ، و يضع العراقيل أمام التطور المادي للمجتمع ، ويحول دون توسيع الصلات وتبادل الخبر والمنفعة بين شعوب هذه الدول ، كما أنه يهدف بصورة أساسية الى منع تسرب الأفكار الوطنية والتحررية والاشتراكية الى الثقافات الوطنية . غير أن وعي الشعوب ويقظتها وبروز حركات التحرر الوطني واسناد المعسكر الاشتراكي لهذه البلدان في تقديم جميع المساعدات اللازمة للتطور الاجتماعي والاقتصادي ، كل هذه العوامل ساعدت كثيراً على الوقوف أمام التغلغل الامبريالي وكشف مخططاته ورفض واحتقار ما يقدمه من الثقافات البرجوازية .

إن الظروف الحالية ترغم القادة السياسيين والايديولوجيين وعلماء البرجوازية اكثر فأكثر على أن يروا الوجهة التي تهب منها الريح في العالم المعاصر وليس بوسعهم ان لا يروا طموح الجماهير المتعاظم الى التحولات الثورية .. ولابد لهم من أن يعاينوا بهلع وذعر شعبية الافكار التحررية .. أفكار الديمقراطية والاشتراكية .. بين أوسع الجماهير .

دوعن ترفض المقترحات الدستورية

دوعن - لمراسل « الأمل » الخاص

شكلت جمعية الوعي القومي وفداً لزيارة المدن والقرى المجاورة للرباط وشروح البادية . والوفد مكون من التاليه أسماؤهم : نصر فرج مرسال رئيس الوفد وعضوية عبدالكريم عبدالله الملاحي مدير المدرسة المتوسطة بالرباط وسعيد صالح باعويضان وصالح باخبير القشمي وفؤاد عبدالله باصالح وسالم عبيد بن زقر وعبدالقادر عمر باصالح .

ومهمة الوفد التعرف على أبناء المدن والقرى وتعريف أبناء البادية بالأسباب التي جعلت أبناء الجنوب يرفضون المقترحات الدستورية و يؤمنون « بالجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل كقائدة لكفاحهم وممثلة لشعب الجنوب.»

بطولة الجنوب للملاكمة

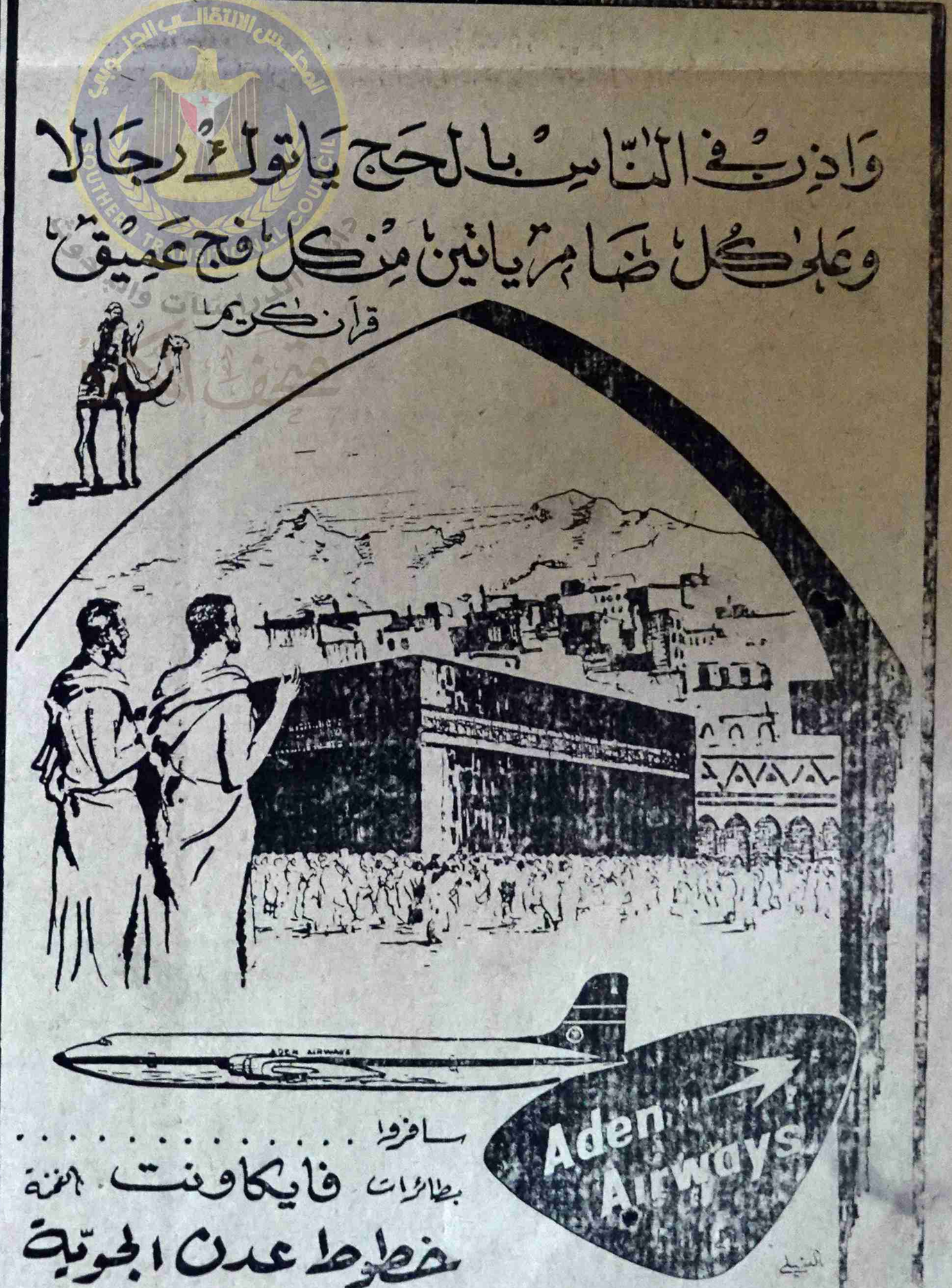
ثالث يوم عيد الاضحى على ساحة مدرسة البادري بعدن

ضد أبط ـــ ال القوات المسلحة

أيها المواطن الكريم لأول مرة في الجنوب ستقام أول مباراة للملاكمة بين أبطال من الجنوب ضد أبطال أوربيين ، إن دخل هذه المباراة سيكون لصالح بناء مقر جديد لنادي بناء الأحياء .

ان تشجيعك لهذا النادي سيكون له الأثر الكبير في بناء مجتمع رياضي سليم .

أسعار التذاكر : ٢٥٠ فلساً ، ٥٠٠ فلس .. كما أن هناك جناحاً خاصاً للنساء بسعر التذكرة ٢٥٠ فلساً .



لم نسلم لفيصل - بقية

على القبائل . وحصلت معارك وارسلنا قوات مسلحة من عندنا واستطاعت قواتنا المسلحة بعد أن بذلت فعلاً الجهد الكبير أن تكسب كل للعارك التى دخلتها وأن تسيطر على كل منطقة في اليمن . ولم نقوان عن أن نضحي بأرواحنا فى سبيل ثورة اليمن » .

وشرح الرئيس الظروف التى أحاطت بتوقيع اتفاقية جدة وأكد أنه لم يذهب الى جدة ليعرض استسلام الجمهورية العربية المتحدة وانما ليعرض على الملك فيصل السلام إذا كان يرغب فيه تفادياً للصدام المباشر والذي كان وشيك الوقوع بين البلدين . وقال الرئيس بهذا الصدد

« حتى الصيف الذي فات قلنا أن الأمور ستدعو الى أن نصطدم بقواعد العدوان فى السعودية .. ونصطدم بالسعودية .. وعلى هذا الأساس قلنا أننا ندعو للسلام .. ورحت الي السعودية ووصلنا الى اتفاق جده .. رحت إلى جدة أعرض السلام ما رحتش أبداً أطلب منهم يدوا لى السلام بأي حال من الأحوال وما كانتش العملية عملية استسلام أبداً » .

ومضى الرئيس يعقب على التطورات الأخيرة التى طرأت على الموقف بعد فشل مؤتمر حرض ، ويفند ادعاءات السعودية ومطالبتها بأنسحاب القوات المصرية من اليمن رغم أن البنود الأساسية فى اتفاق جده لم تتحقق . فقال سيادته :

« نحن شعب قادر .. قوي .. وصبور ونقدر نصبر بدل السنة خمس سنين ولكن لم يتم تنفيذ اتفاق جده بالطريقة التى كنا نتصور انها حتنفذ بها .. النهار ده هل نتخلى عن ثورة اليمن ؟ يمكن اخواتنا في السعودية متصورين انحنا حنتعب وان الشعب المصري متذمر من عملية اليمن وانحنا حانيجي نقول لهم سلام عليكم ونأخذ الجيش بتاعنا من اليمن ونمشي . ونسيب لهم العملية وبهذا يأخذوا كل اللى هم عايزينه » .

وقال الرئيس : «أقول بوضوح أن العملية لن تكون بهذا الشكل . وحتى تستطيع الثورة اليمنية أن تقف على رجليها وتدافع عن نفسها ضد مؤامرات الأستعمار والرجعية فسنظل نساند الثورة اليمنية » .

وكشف عن خطة القاهرة الجديدة بالنسبة للموقف فى اليمن فقال : « نحن النهار ده نعدل فى خططنا على شان نقعد فى اليمن إذا دعا الأمر خمس سنين أو أكثر ولقد سبنا مناطق زى منطقة الجوف لأن مالهش أى أهمية لأن نبقى فيها وحتكون لنا استراتيجية جديدة فى اليمن وهى استراتيجية النفس الطويل .. أي أن نقعد مدة طويلة فى اليمن حتى يقف الجيش اليمني وحتى تقف الثورة اليمنية وتصبح قادرة على الدفاع عن نفسها . هذه هى خطتنا الجديدة فى اليمن » .

وأنهى الرئيس خطابه بطرح القضية على هذا النحو الحاسم والصريح ..

« هل نسلم لفيصل وإلا نقعد عشر سنين فى اليمن ؟ أنا باقول نقعد عشرين . وباقول النهار ده اللى بيتدخل فى اليمن حنضربه . أقول الكلام ده بوضوح . قواعد العدوان ان تبقى قواعد للعدوان .. حنضربها . ولو حد تعدى حدود اليمن بأسلحة فأن قواعد الأسلحة وقواعد العدوان حتنضرب . ولا يمكن أن نسمح بوجود قواعد عدوان ضد اليمن » .

ومرة أخيرة أكد الرئيس أن دور الجمهورية العربية المتحدة فى اليمن هو من أجل القضية العربية فى كل بلد عربى ومن أجل مصر نفسها فقال : « وفى سبيل بناء بلدنا وفي سبيل الثورة العربية الشاملة نحن على استعداد لأن نضحى بكل غال ورخيص وليكن كل واحد منا مسئولا عن بلده وكل واحد سياسى وكل واحد مدافع عن الثورة . بل كل عربي مدافع عن الثورة العربية كلها . التفكير والتدبر فى الخطوات التى يجب اتخاذها فى حالة فشل هذه المساعى وتجاهل السلطات لهذه النداءات .

وسنعرض مرة أخرى لهذا الموضوع مع بحث موضوع الاعتقالات فى مقال قادم فى العدد القادم إن شاءالله .

[النص الكامل - بقية]

مصيره بنفسه ووضع دستور عربى اللغة والدم . إن حكمنا على هذا الدستور صنع بريطانيا هو الرفض التام » .

وجاء فى البيان أيضاً : « ان مجيء المندوب السامي الى المكلا وبقاءه فيها يومين كاملين دون علم أو اعلان بذلك حتى نعبر عن رأينا فى مخططات حكومته ، وعدم مصارحة الحكومة القعيطية للشعب بما جرى مع المندوب السامى من محادثات ، لأمر يثير الريبة والشكوك ويجعلنا نتردد فى تصديق بيانها الذي أعلنت فيه رغبتها في تمكين الشعب من قول كلمته الفاصلة فى شئونه المصيرية » .

حول مستقبل العلاقات بين العرب وألمانيا الغربية

كتب معلقنا للشئون العربية:

فى الأجتماع الأخير الذى عقده رؤساء الحكومات العربية في القاهرة نوقشت من جديد مسألة العلاقات السياسية والدبلوماسية مع حكومة ألمانيا الغربية ..

وقد اتضح بجلاء أنه على اثر الأنتعاش المؤقت للقوى الأمبريالية وتمكنها من إعادة القوى الرجعية واليمينية فى السودان وغانا واندونيسيا الى مراكز الحكم ، حاولت الرجعية العربية بدفع وتوجيه من قبل حكومة بون الفاشية ومن ورائها امريكا استغلال هذه الفرصة وممارسة ضغط على الدول العربية المتحررة لاعادة النظر في العلاقات المقطوعة مع ألمانيا الغربية منذ أكثر من سنة حينما اعترف حكام بون بدويلة اسرائيل وتبادلوا السفراء معها .

وقد استخدمت الرجعية العربية لتزعم هذه المحاولة المشبوهة حكومة السودان بالذات والتى تقدمت بطلب رسمي لعقد اجتماع خاص للرؤساء العرب من أجل اعادة النظر في العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية . مستندة فى ذلك على الوعود الوهمية التي قدمتها حكومة بون اعتقاداً منها أن الوقت أصبح مناسباً جداً للتأثير على الحكام العرب المتحررين .

ففي الطرف الثانى ، كانت حكومة بون قدطلبت من اسرائيل تأجيل المفاوضات الجارية بينهما الى وقت لاحق ، وتظاهرت بأنها ترفض المقترحات الاسرائيلية بالشكل الذي قدمت به وأخذت اسرائيل - بالأتفاق مع بون - تشن هجوماً على حكومة ألمانيا الغربية بهدف تغطية العملية المدبرة واحكام حبكها حتى تتوفر الفرصة والجو اللازم لأقناع الدول العربية بصدق موقف بون ويمكن بالتالى تمرير المخطط الاستعماري الجديد .

وقد أرسلت حكومة بون مبعوثاً خاصاً للاتصال برؤساء الحكومات العربية فى القاهرة كمراقب غير رسمى وليعرض وجهة نظر حكومته التى تتلخص فيما يلي :

(١) أن بون تعتبر العلاقة الخاصة مع اسرائيل أمراً منتهياً منذ تبادل السفراء .

(٢) أن أي مباحثات اقتصادية مع اسرائيل سوف ان تكون سرية .

(٣) عدم عقد اتفاقات عسكرية فى الوقت الحالي مع اسرائيل .

(٤) سوف لن تعقد ألمانيا الغربية بعد الآن اتفاقيات طويلة الأجل مع اسرائيل .

تلك هى عروض حكومة بون ، ويرد عليها المراقبون العرب كالآتى :

(١) تؤكد هذه العروض مجدداً أن ألمانيا الغربية تعتبر علاقاتها مع اسرائيل أمراً مفروغاً منه ولامجال لمناقشتها فى الغاء هذه العلاقات .

(٢) ما الذي يضمن أن حكومة بون سوف لن تعقد اتفاقيات سرية كتلك التي جرى عقدها مع اسرائيل فى السابق ولم تنفضح للرأي العام العالمى الا فى وقت متأخر ؟

(٣) حتى لولم تعقد ألمانيا الغربية اتفاقيات طويلة الأجل مع اسرائيل ، فأن عقد اتفاقيات قصيرة الأجل مرفقة بقروض كبيرة بدون فائدة مع تعويضات هائلة سيظل يتكرر كل سنة .

(٤) ليس من الضروري أن تكون هناك اتفاقيات عسكرية مباشرة بين ألمانيا الغربية واسرائيل .. لأن هذا الدور قد أوكل الى الولايات المتحدة الأمريكية . وقد عرض فى مؤتمر رؤساء الحكومات العربية الأخير نفسه تقرير عسكري عربي يبين أن امريكا تسلح اسرائيل بنسبه ستة أضعاف ما تقدمه للدول العربية مجتمعة .

أما موقف الرؤساء العرب المؤتمرين وقرارهم القاضى باستمرار الموقف الحالي للدول العربية تجاه ألمانيا الغربية وعرض الموضوع مرة ثانيه على مؤتمر القمة العربى الذى سيعقد فى الجزائر فى الخامس من سبتمبر المقبل ، فهو موقف متحفظ وغير حاسم رغم أن الشعوب العربية قد قالت رأيها فى القضية بصراحة وعن وعي وتفهم للمصلحة العربية الأصيلة .

إن القرار النهائى للشعوب العربية لم يطالب بقطع العلاقات الدبلوماسية فحسب بل طالب أيضاً بقطع جميع أنواع العلاقات الاقتصادية والتي لا تزال ألمانيا الغربية واحتكاراتها الرأسماليه تستنزف بواسطتها ثرواتنا الوطنية وتفرض سيطرتها على اقتصادنا الوطني .

وان الشعوب العربية تطالب القادة العرب التحررين بالوقوف بحزم تجاه محاولات الحكام الرجعيين وعملاء بون لاعادة العلاقات مع ألمانيا الغربية . كما تطالب بالأعتراف بحكومة جمهورية ألمانيا الديمقراطية والتعاون معها على أساس المصالح المشتركة والمساواة التامة وعدم التدخل فى الشئون الداخلية . لأن ألمانيا الديمقراطية قد أكدت دائماً وقوفها الي جانب العرب فى قضاياهم التحررية والوطنية ومساندتها لهم ضد الاستعمار والصهيونية .

حول قضية الطلبة

(بقية)



ألفي اجتماع الجمعة الذي دعا إليه وعمل من أجل عقده مؤتمر الخريجين في محاولة لأشراك كل الهيئات الشعبية والجمعيات والأندية والقطاع العمالي في مناقشة عامة لقضية الطلبة والمعتقلين والخروج بعمل جاد ايجابي موحد . وقليلون هم الذين يدركون مدى ضخامة العمل الصامت المخلص الذي قام به المؤتمر في الأسبوعين الماضيين للاعداد لهذا الاجتماع ، وقليلون هم الذين يعلمون الصعاب التي واجهت مؤتمر الخريجين والتي جاهد المؤتمر بصبر واستماتة للتغلب عليها وكان من الممكن للمؤتمر أن يتغلب على كل الصعاب و ينجح في عقد الاجتماع ومعالجة قضايا الساعة لو صفت الضمائر وحاول البعض الارتفاع الى مستوى القضية وتجاهلوا كل اعتبار ثانوي آخر .

ولعل من الحكمة في الوقت الحاضر إرجاء الخوض في الأسباب والمسببات إلى مناسبة أخرى وذلك حفاظاً على المصلحة العامة ولأن الغرض من كتابة هذه الكلمة إنما هو عرض القضية التي حالت الظروف القاهرة دون عقد الاجتماع لأنف الذكر لمناقشتها . ولأهمية القضية وخطورتها أرى ضرورة عرض القضية عرضاً سريعاً مع بعض المقترحات للحل السليم .

ورغم أنه لا يمكن الفصل بين القضية الطلابية وقضية المعتقلين لسبب تعرض العديد من أبنائنا الطلبة القصر للاعتقال إلا أننا سنعرض للجانب الطلابي أولاً في هذا المقال وفي شيء من التفصيل .

إن قضية غلق المدارس كل هذه المدة الطويلة أمر لا يجوز السكوت عنه إذ أن كل بيت وكل أسرة وكل فرد من الشعب يتأثر بهذا الضياع الذي تتعرض له فلذات الأكباد من بنات وأولاد . والسياسة التي تنتهجها سلطات المعارف المبنية على المكابرة والعناد واتخاذ موقف الخصم من الطلبة والقيام بأعمال انتقامية — أقول هذه السياسة تدل دلالة واضحة على فشل سلطات المعارف في تقديرها للأمور وبرهنت

حول قضية الطلبة والمعتقلين

بقلم : « خريج »

على عدم مقدرتها في تسيير الشؤون التربوية التي هي بالضبط وظيفة هذه السلطات .

وإن على سلطات المعارف أن تدرك بوضوح تام درجة الظروف العصيبة والمرحلة الخطيرة التي تمر بها البلاد في هذه الأيام والتي تنعكس في الحالة السيئة التي يعيشها المواطنون في كل ناحية من نواحي حياتهم . فالحرية مفقودة والكرامة يدوس عليها الدخيل والسجون والمعتقلات تمتلىء بأبنائنا القصر وبشبابنا المثقف والموظف والعامل على حد سواء . ثم الارهاب واقتحام المنازل عنوة على الأسر العربية في الليل إلى حملات التفتيش في المنازل والطرقات وامتهان الرجال والنساء والشيوخ والاستهتار بالتقاليد والقيم وضرب طلبة المدارس الأطفال بالهراوات واعتقالهم الى غيرها من الاستفزازات الخرقاء بأن تحرك كل ذي شرف وكرامة لمقاومتها ومحاولة الرد عليها .

وعلى السلطات أن تدرك بجلاء أن تفاعل القطاع الطلابي مع الاحداث الجارية أمر طبيعي ، إذ أن الطلبة جزء — وجزء حيوي جداً — من هذه الأمة المغلوبة على أمرها . ولا يجوز تجاهل السلطات هذه الحقيقة الواضحة كما لا يجوز تجاهل المسؤولين في المعارف لما حدث في بلدان كثيرة مرت بظروف مماثلة للظروف التي يمر بها وطننا اليوم .

وفي اعتقادنا أن اعتبار المسؤولين للطلبة دائماً و باستمرار على أساس كونهم مجرمين ومعاملتهم على هذا الأساس يدل على عدم المسؤولية من قبل المسؤولين وما يقومون به من تصرفات ارتجالية خرقاء يعد جريمة في حق الشعب والأجيال القادمة وأصدق دليل على هذا الكلام إسراع السلطات وتلهفها على إغلاق المدارس عند أدنى بادرة من الطلبة والطالبات .

وتاريخ الحركات الطلابية منذ أواخر الأربعينيات حتى اليوم حافل ومشرف و يبعث على الفخر والطمأنينة على أن الشباب اليافع قادر على الوقوف بالمرصاد لكل مستعمر دخيل .

وفي اعتقادي ان الثمن الذي يدفعه أبناؤنا غال و باهظ .. ففي كل مناسبة تستلزم المقاومة والوقوف ضد الأوضاع نجد الطلبة في الطليعة وفي كثير من الحالات وحدهم في الساحة يمثلون نقمة الشعب ضد جلاديه . و يتعرضون للضرب وقنابل الغاز والرصاص والاعتقال والتنكيل ، وفوق هذا وذاك لا تغرب شمس ذلك اليوم حتى تكون سلطات المعارف قد سارعت بأغلاق المدارس . وفي كل مرة يعلن الطلبة عن سخطهم وامتناعهم عن الدراسة تعبيراً منهم عن الأحتجاج على ما تتعرض له البلاد والمواطنون من تعسف وقمع وفساد وطغيان .. لم يحدث في مرة واحدة فقط أن حاول المسؤولون مقابلة الطلبة كأبناء وكطلبة لتفهم مشاكلهم وتقدير شعورهم والحرص على سير الدراسة .. وقد أغلقت جميع المدارس ثلاثة أشهر في أواخر العام الماضي . وطالت مدة إغلاق معظمها هذه الأيام أكثر مما يمكن إحتماله . و بقاء أبنائنا خارج المدارس طوال هذه المدة واحتمال استمرار غلق المدارس الى أكتوبر القادم أمر لا يجوز لنا جميعاً السكوت عنه .

والسؤال الذي لا شك يدور في الأذهان هو : ما الحل ؟

والحل كما نراه هو كالآتي :

أولاً : أن ينظر المسؤولون في المعارف بوصفهم المسؤولين عن التعليم والتربية بعين العطف والتفهم لمشاكل الطلبة ومحاولة دراسة هذه المشاكل بوصفهم رجال تربية . ونطالب هؤلاء المسؤولين التجرد من كل الميول السياسية والعقد النفسية في معالجتهم للشؤون الطلابية .

ثانياً : أن يضع المسؤولون نصب أعينهم في تقديرهم لحركات الطلبة الظروف العصيبة والأحوال الخطيرة التي تمر بها المنطقة وعدم تجاهل الأحداث الجارية وحتمية تأثيرها على الطلاب كجزء من هذا الشعب الذي ظل يرزح تحت حكم استعماري بغيض زهاء قرن ونصف من الزمان ، وواجب اعتبار تفاعل الطلبة أمراً طبيعياً .

ثالثاً : أن يكف المسؤولون في الوزارة والمدارس عن كافة التصرفات الاستفزازية .

رابعاً : أن تطلب سلطات المعارف من سلطات البوليس أن تكف يدها عن طلبة المدارس وعدم التعرض لهم بالشتم أو الضرب أو المزيد من الاستفزازات التي تعقد الأمور وتؤدي الى نتائج أكثر سوءاً . وأن تطلب من قيادة القوات البريطانية أن توجه الأوامر إلى جنودها بالكف عن التعرض لطلبة وطالبات المدارس أو تفتيش الباصات التي تقلهم من والى مدارسهم .

خامساً : أن تطلب سلطات التعليم بوصفها المسؤولة عن التعليم والطلبة من السلطات المختصة الأفراج فوراً عن الطلبة الذين اعتقلتهم السلطات العسكرية البريطانية مؤخراً والكف الفوري عن المزيد من الاعتقالات والتعذيب . وتعهد الوزارة بالقيام بأتخاذ إجراءات إدارية تربوية ضد الطلبة الذين توجه اليهم وتثبت ضدهم أعمال تسيء الى السلوك . وعدم السماح لقوات البوليس أو الجنود البريطانيين بانتهاك حرمة المدارس واعتقال الطلبة القصر .

سادساً : ألا يستمر أي إضراب يقوم به الطلبة أكثر من يوم واحد وأن تمتنع سلطات التعليم عن غلق المدارس وحرمان الطلبة من التعليم نتيجة لأضراب رمزي .

سابعاً : أن تشكل لجنة محايدة يمثل فيها الآباء والمسؤولون ويكون نصف عضويتها لمؤتمر الخريجين ليكون بمثابة الرقيب والحسيب .

ونقترح أن تكون من مهمات وصلاحيات هذه اللجنة ما يلي :

(١) الاهتمام الجاد والمستمر بشؤون التعليم والطلاب ومتابعة ما يجري في الصعيد التعليمي .

(٢) أن تحال الى اللجنة أية مشكلة وأن تمتنع الوزارة عن اعلان غلق المدارس المعنية حتى تنتهي اللجنة من النظر في القضية على ضوء الاعتبارات المذكورة أعلاه .

(٣) أن يحترم الجانبان قرارات اللجنة و يلتزمان بها .

(٤) للجنة الحق في طلب القيام باجراء تحقيق سريع حول أي قضية تمس الطلبة .

وانا نطالب بكل شدة سلطات المعارف أن تبادر بفتح المدارس بعد تحقيق مطلب الافراج عن الطلبة المعتقلين ، وأن تقلع عن سياسة المماطلة والهروب من المسؤولية والتنكر للواجب . وأننا نرى أن الواجب الوطني يحتم على كبار المسؤولين في وزارة المعارف من العرب المطالبة الشديدة والملحة بعدم تدخل البوليس والجنود البريطانيين في الشؤون الطلابية والتربوية التي تقع تحت مسؤولية المشرفين عن التعليم .

والى مختلف قطاعات الشعب والى من يجد في هذا الكلام العلاج أو بعض العلاج عليكم ألا تسكتوا عن الوضع التعليمي الخطير وأن ترفعوا اصواتكم مطالبين ومستنكرين حتى لا تمكنوا السلطات الاستعمارية من الاستمرار في إهدار الوقت الثمين وحرمان النشء من حقهم الشرعي والطبيعي في التعليم والتحصيل .

وعلى كل أب وأم ومواطن تقع مسؤولية مقاومة هذا الباطل والسعي في العمل على ازالته سريعاً دونما إبطاء أو ضياع لمزيد من الوقت وعليهم جميعاً تقع مسؤولية

(البقية في ص ٧)

الأمل
صحيفة يومية سياسية
رئيس التحرير
عبدالله باذيب
مدير التحرير
أحمد سعيد باجبيرة
عنوان المراسلات
صندوق البريد ٤١٤٨
كريتر - عدن
الاشتراك السنوي
في الداخل ١٠٢٥٠ دينار
في الخارج ١٠٥٠٠ دينار
الاعلانات والاشتراكات
بالبريد الجوي يتفق
بشأنها مع الادارة
تلفون رقم ٣٩١ الشيخ عثمان
طبعت بدار الوطن